

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَيُكْسِرُ أَوْ لَهْ " قال شيخنا : وَذَكَرَ أَوْ لَهْ مَسْتَدْرِكٌ وَنُقِلَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ كَسْرَهُ إِتْبَاعٌ لَا عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : التَّذْبِيْتُ : فَسِيلُ الذَّخْلِ . وَفِي اللِّسَانِ : التَّذْبِيْتُ : قِطْعُ السَّنَامِ . وَالتَّذْبِيْتُ : مَا شُدَّ بِبِ عَلَى الذَّخْلَةِ مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا لِتَخْفِيفِ عَنَّا عَزَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عَيْسَى بْنِ عُمَرَ . وَالتَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الطَّرِيٌّ حِينَ يَنْدِيَتْ صَغِيرًا . " وَنَابِتُ بْنُ يَزِيدَ " سَمِعَ الْأَوْزَاعِي . أَبُو عَمْرٍو " أَحْمَدُ بْنُ نَابِتِ الْأَنْدَلُسِيِّ " عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ . " وَعَلِيُّ بْنُ نَابِتِ الْوَاعِظُ " الطَّلَقَانِيُّ سَمِعَ شُهَدَةَ وَهُوَ مِنْ شَيْخِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ " مُحَدِّثُونَ " عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : رَجُلٌ " خَبِيْتُ نَبِيْتُ " أَبِي " خَسَيْسُ حَقِيرٌ " وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَقِيرٌ - بِالْفَاءِ بَدَلَ الْحَاءِ - وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيْتُ نَبِيْتُ . مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : " نَبَيْتَ لَهُمْ نَابِتَةً " إِذَا " نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صَغَارٌ " لِحَقْوِ الْكِبَارِ وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ . وَمَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَا نَبَيْتَ عَلَيْهِ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ . وَإِنْ بَنِي فُلَانٍ لِنَابِتَةٍ شَرٌّ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ " أَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِمَنْ بِيَابِهِ : لَا تَتَكَلَّمُوا بِحَوْلَائِكُمْ فَقَالَ : لَوْلَا عَزْمَةٌ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَأَخْبِرْتُهُ أَنْ دَافِئَةٌ دَفِئَتْ وَأَنْ نَابِتَةً لَحَقَقَتْ " مِنَ الْمَجَازِ : هَذَا قَوْلُ النَّابِتَةِ وَ" النَّوَابِتُ " هُمْ " الْأَعْمَارُ مِنَ الْأَحْدَاثِ " وَفِي الْأَسَاسِ : النَّوَابِتُ طَائِفَةٌ مِنَ الْحَشَوِيَّةِ أَيْ أَنَّهُمْ أَحْدَثُوا بِدَعَاً غَرِيبَةً فِي الْإِسْلَامِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلِلْجَاحِظِ فِيهِمْ رِسَالَةٌ قَرَنَهُمْ فِيهَا بِالرَّافِضَةِ . " وَالْيَنْدِيُوتُ شَجَرُ الْخَشْخَاشِ " وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ لَهَا أَغْصَانٌ وَوَرَقٌ وَثَمَرَتُهَا جِرْوٌ أَيْ مُدَوَّرٌ وَيُدْعَى بِعُمَانٍ : الْغَافِ وَاحْدَتُهَا يَنْدِيُوتَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَنْدِيُوتُ ضَرْبَانِ : أَحَدُهُمَا هَذَا الشَّوْكُ الْقِصَارُ وَسَيِّئٌ . " وَشَجَرٌ آخَرٌ عِظَامٌ أَوْ شَجَرُ الْخَرِّ وَبِ " وَهُوَ الضَّرْبُ الْأَوَّلُ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ بِالشَّوْكِ الْقِصَارِ لِمَا كَانَتْ تَفْصِيحًا فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ وَهِيَ عَقُولٌ لِلْبَطْنِ يَتَدَاوَى بِهَا قَالَ : وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ فَقَالَ : .

يَمْدُوه كُلُّهُ وَادٌ مُتْرَعٌ لَجَبٍ ... فِيهِ حُطَامٌ مِنْ الْيَنْدِيُوتِ وَالْخَضَدِ وَقَالَ

ابنُ سيده : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رَبِيعَةَ قَالَ : تَكُونُ الْيَنْدُبُوتَةُ مِثْلَ شَجَرَةٍ
التُّفَّاحِ الْعَظِيمَةِ وَوَرْقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التُّفَّاحِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنْ
الزُّعْرُورِ شَدِيدَةٌ السَّوَادِ شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ وَلَهَا عَجْمٌ يُوضَعُ فِي
المَوَازِينِ . " والنَّبَاتُ : أَغْمَانٌ " هكذا في نسختنا وصوابه أَغْمَادٌ "
الفُلْجَانِ " كما في لسان العرب وغيره " الواحدُ نَبِيْتَةٌ " . " والنَّبِيْتُ :
أَبُو حَيٍّ " وفي الصحاح : حَيٌّ " باليَمَنِ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ " ابنِ الأَوْسِ
بنِ حَارِثَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ عامِرٍ وهو من أَجْدَادِ أُسَيْدِ ابنِ
حُضَيْرٍ وغيره من الصَّحَابَةِ . قلت : وفاته إبراهيمُ بنُ هَيْبَةَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ
إِبْرَاهِيمَ البَغْدَادِيِّ عُرِفَ بِابْنِ النَّبِيْتِ عن أَبِي الفَضْلِ الأُرْمَوِيِّ وكان من
العُدُولِ بِمصر مات سنة 605 . " ونابِتٌ : ع بالبَصْرَةِ منه إِسْحاقُ ابنُ إِبْرَاهِيمَ
" بنِ أَحْمَدَ بنِ يَعْيشَ الهَمْدَانِيَّ " النَّبَاتِيَّ " عن محمودِ ابنِ غَيْلَانَ
وَطَبَقْتِهِ وعنه أَبُو أَحْمَدَ الغَسَّانِيَّ هكذا في نسختنا وهو الصحيح وفي بعضها : منه
عَلِيُّ بنِ عبد العزيزِ النَّبَاتِيَّ وهو خطأ ؛ لِأَنَّهُ سَيِّئٌ فِي - ن ي ت . " وذاتُ
النَّبَاتِ " مَوْضِعٌ " مِنْ عَرَافَاتِ " نقله الصَّاعِقَانِيَّ . " وَنُبَاتِي كَسُّكَارِي : ع
بالبَصْرَةِ " قال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْيَّةَ : .
فالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ فغُوْدِرَ طافياً . . . ما بِيَدَيْنِ عَيْنِ إِلَى نُبَاتِي الأَثَابِ